

الفصول المختارة

[٣] بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كُلُّمَةِ النَّاشرِ الْحَمْدُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ - وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ واصحابه المنتجبين. كان لانعقاد المؤتمر الالفي للشيخ المفید في
مدينة قم سنة ١٤١٣ ومشاركة الوفود العالمية في ذلك المؤتمر، وما القی فيه من دراسات
وبحوث - كان ذلك حافزاً للكثيرين إلى التنبه لاحياء آثار هذا العالم العظيم الذي كان له
في تاريخ الثقافة الاسلامية والفكر العربي ما كان، سواء في مدرسته الكبرى التي اقامها في
بغداد، أو في مجالسه العلمية التي كانت تنعقد في داره، أو في مؤلفاته التي تطرقـت إلى
أنواع شتى من المعرفة، ما خلدها على مر العصور. وقد كان من أهم ما تنبـه إليه المفكرون
والمحققون هو وجوب جمع تلك المؤلفات في حلقات متتابعة يسهل على المتتبع الوصول إليها.
وقد كان ذلك فجمعـت تلك المؤلفات والمصنفات في سلسلة متراـبطة في حلقاتها لتكون بين يدي
القارئ سهلة المأخذ، يستفيد منها العالم والمتعلم، والاستاذ والتلميذ، وتـصبح مورداً لكل
طامئ إلى العلم، صاد إلى الثقافة. وقد رأـت دارنا (دار المفید) ان تقوم بطبع هذه
المؤلفات في طبعة جديدة عارضة لها على شـدة الحقيقة العلمية الفكرية اينما وجدوا، وهو
ما يراه القارئ بين يديه فيما يلي، كتاباً بعد كتاب. وإننا لنرجـو أن تكون بذلك قد
ارضـينا أولاً، ثم ارضـينا قراءـنا الذين عودـناهم فيما مضـى من أيامـنا على ان نبذل لهم كل
جـديد. سائلـين من الله التوفيق والتسـديد واخر دعـوانـا ان الحمد لـرب العالمـين دار المفید
